Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لتلك الضربات التى تتمثل ما تعويا فى نفد ... ى عند هؤلاء . فالمقصود بضربات مصر — فى القصيدة — هى تلك المصائب التى حاقت بمصر والمصريين ابان عصر موسى طبقا لما ورد فى سفر الخروج ، وفى أكثر الأحوال المذكورة فان هذه الضربات ما هى الا وباء أو مرض أصـــاب المصريين ، ويبلغ عدد هذه الضربات عشر ضربات ، شملت البلاد كلهـا عقابا على عدم امتثال مصر لمطالب موسى وتعاليمه . وكانت كل ضربة من هذه تحدث فى أعقاب كل مطلب لموسى ، وبذا يكون موسى بدوره قد كرر مطلبه عشر مرات ، وأولى هذه الضربات هى حادثة تحويـل مياه النيل الى دم أو شىء مثيل له ( الخروج ٧ : ١٤ — ٢٥ ) والثانيـة ضربة الضفادع التى انتشرت فى كل مكان فى مصر فالتهمت خيرها كله ( الخروج ٨ : ١ — ١٥ ) والثالثة ضربة البعوض ( الخروج ٨ : ١٦ — ١٩ ) والرابعة ضربة الدباب (الخروج ٨: ٢٠—٣٢) والخامسة الوباء الذى لحق بالحيوانات فنفق معظمها ( الخروج ٩ : ١ — ٧ ) والسادسة ضربة الدمامل والتقيحات التى أتت على الانسان والحيوان ( الخروج ٩ : ٨ — ١٢ ) والسابعة ضربة البرد ( الخروج ٩ : ١٣ — ٣٥ ) والثامنة ضربة الجـراد الذى أتى على كل شىء ( الخروج ١٠ : ١ — ٢٠ ) والتاسعة ضربة الظلام ( الخروج ١٠: ٢١ — ٢٩ ) والعاشرة موت الأبكار ( الخروج ١١ : ١ ، ١٢ : ٣ ) . وطبقا لما ورد فى التوراة ، فان كل ضربة من هذه الضربات كانـت تلحق بمصر حكاما ومحكومين فى أعقاب رفض كل مطلب من مطالب موسى .

وقد استلهم ناتان الترمان الأحداث السابقة — وهى من قبيـــل الثقافة المتوارثة — ونظم منها قصيدته وهى من القصائد التى يطلـق عليها بالادا בלדה (*) وتخيل هذه الأحداث وكأنها لا مفر واقعه

---

(*) البالادا : هى قصيدة شعبية صالحة للغناء ، وغالبا ما يستمد موضوعها من أحداث التاريخ ، وهى تهتم بابراز النواحى الدرامية فى هذا التاريخ ، كما تكشف عن صراع الانسان مع نفسه ومع المحيطـين بـه . والفرق بينها وبين الملحمة ان البالادا صورة قصصية شعرية تتسم بالتركيز وأحيـانا بالتعقيد ، بينما تهتم الملحمة بالحديث عن الأبطال والبطولة فى المعارك والحروب بأسلوب يؤدى الى الملل احيانا ، وبأسلوب ساذج وخال من كل تركيز أو تعقيد .